



جمهورية العراق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة بابل كلية الإدارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

عنوان البحث

الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداؤها

دراسة استطلاعية في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل

اعداد الطالبة

فاطمة عصام حسين فاضل

بأشراف

أ. م. د. د. حيدر غني وناس الكرعاعي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا
الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ}

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ،

سورة المجادلة (آية 11)

" الإهداء "

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوفاً بالتسهيلات لكنني فعلتها فالحمد لله الذي يسر
البدايات وبلغنا النهايات .

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً ، أبتدت بطموح و أنتهت بنجاح ، ثم إلى كُلِّ مَنْ سعى
معي لإتمام مسيرتي الجامعية.

إلى اليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك ، ومن تحملت كل لحظة ألم مررتُ بها وساندتني
وسهرت ليالي طويلة من أجل راحتي واستيقظت فجراً للدعاء لي ...

إلى (أمي الحبيبة)

إلى روح اخي الذي لم يشاهدني وأنا أتوج على هذه المنصة فكم كنت أتمنى أن تكون بجانبني في
هذه اللحظة الجميلة من حياتي لكن وعد يا (اخي) سأرفع رأسك عالياً بكل عزيمة واصرار

إلى من قال فيهم:-

{سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ }

إلى من مده يده دون كلل او ملل وقت ضعفي (اخي)أدامك الله ضلعاً ثابتاً لي ..

إلى من أمنت بقدراتي وأمان أيامي..... (اختي)

إلى الرجل العظيم الذي أخرج أجمل ما في داخلي وشجعني للوصول إلى طموحاتي رفيق

دربي وقرّة عيني إلى (زوجي العزيز)

إلى أكثر دكتور ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه وتعاونه ومحبتة الأبوية ، إلى من علمني الأخلاق
قبل الحروف إلى (د. حيدر غني)

شكر وامتنان

أسجد شكراً لله تبارك وتعالى الذي مَنَّ علي بالصحة وأمدني بالعون وألهمني الصبر والعزم لإكمال بحث التخرج ، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وتمام عدة المرسلين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين.

وانا اضع اللمسات الاخيرة على بحثي يدفعني واجب العرفان بالجميل أن أتقدم بالشكر والامتنان الجزيل إلى استاذي الفاضل الدكتور حيدر غني وناس الكرعاعي التي بذل وقتا وجهدا كبيرين ولم يبخل بتوجيهاته العلمية والعملية القيمة والتي كان مناراً لي حيث مكنتني من إخراج بحث بهذه الصورة، فكان حق العقل المنير الذي نور الطريق أمامي، أتمنى له دوام التوفيق والنجاح. أتقدم بكل آيات الشكر والعرفان لأساتذة قسم المحاسبة في جامعه بابل كلية الادارة والاقتصاد اساتذتنا الاجلاء شكرا وعرفانا لما قدموا من جهد خلال سنوات الدراسة.

مستخلص:

ان الهدف من الرقابة ونظام المعلومات المحاسبية تحليل دور الرقابة الداخلية في ضمان الامتثال والتحكم الفعال داخل المؤسسات ، فحص تأثير تطوير نظام المعلومات المحاسبية علي تحسين إجراءات رصد الأخطاء واكتشاف الاحتيال ، وفجوة البحث استخدام معلومات المحاسبية لاتخاذ قرارات اقتصاديه مختلفة ، وغالباً ما تستند القرارات إلى معلومات غير موثوقه وغير متكاملة ومتحيزه. وقد اعتمد البحث على طريقة التقييم في شركة توزيع الكهرباء بابل على أقسام الرقابة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية . وقد توصل البحث إلى نتائج ومنها زيادة الفعالية والكفاءة والتي تساهم تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع إجراءات الرقابة الداخلية في زيادة فعالية وكفاءة العمليات المحاسبية داخل المؤسسة ، تحسين دقة البيانات ، تقليل المخاطر والإحتيال

جدول المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	الاية
ب	الاهداء
ت	الشكر والتقدير
ث	المستلخص
١	المقدمة
الفصل الاول	
٢	المبحث الاول: منهجية البحث
٥	المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرقابة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية
الفصل الثاني (الجانب النظري)	
١٠	المبحث الاول: الرقابة الداخلية
١٤	المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية
١٧	المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية
الفصل الثالث	
٢١	المبحث الاول : نبذة مختصرة عن الشركة موضوع الدراسات
٢٣	المبحث الثاني :
٢٤	النتائج
٢٤	التوصيات
٢٦	المصادر
٢٧	الملحق

المقدمة

تعتبر الرقابة الداخلية جزءاً حيوياً من هيكلية أي منظمة أو مؤسسة، حيث تهدف إلى ضمان سلامة العمليات والتقارير المالية، والامتثال للسياسات والإجراءات المعتمدة، وحماية الأصول من التلاعب والسرقة. ومع تزايد تعقيد البيئة التجارية والمالية، أصبح من الضروري أن تكون الرقابة الداخلية فعالة ومتطورة لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق أهداف المؤسسة.

الرقابة الداخلية تمثل الإطار الذي تعتمد عليه المؤسسات والشركات لضمان سلامة وفعالية عملياتها وتحقيق أهدافها المحددة. تشمل الرقابة الداخلية مجموعة من السياسات والإجراءات والآليات التي تهدف إلى حماية الأصول، ومنع الاحتيال، وضمان دقة التقارير المالية، والامتثال للتشريعات واللوائح المعمول بها.

من جانبه، يُعتبر نظام المعلومات المحاسبية مجموعة من البرامج والأجهزة والعمليات التي تُستخدم لتسجيل ومعالجة وتقديم المعلومات المالية والإدارية في المؤسسة. وبفضل تطور التكنولوجيا، أصبحت أنظمة المعلومات المحاسبية تلعب دوراً حيوياً في دعم وتعزيز أداء الرقابة الداخلية.

الفصل الاول

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

الإشكالية الرئيسية:

في اقتصاد السوق ، يستخدم نطاق واسع من المستخدمين، كقاعدة عامة، البيانات الواردة في معلومات المحاسبة والإبلاغ لاتخاذ قرارات اقتصادية مختلفة، وغالباً ما تستند القرارات إلى معلومات غير موثوقة وغير كاملة ومتحيزة.

وتتفرع من هذه المشكلة في العاملين التاليين:

- العوامل الخارجية الرئيسية هي الوضع الاقتصادي غير المستقر، والأشكال التنظيمية الجديدة للإدارة، وزيادة حجم الإنتاج، والتغيرات في التشريعات، وتصرفات المنافسين والشركاء، وعوامل أخرى.
- العوامل الداخلية في المنظمة التي تؤثر على موثوقية المعلومات المقدمة هي أوجه القصور في نظام المحاسبة والضرائب، أو ضعف الرقابة الداخلية في التنظيم أو غيابها.

ثانياً: فرضية البحث

١. أن العوامل الخارجية مثل الوضع الاقتصادي غير المستقر والتغيرات في التشريعات وتصرفات المنافسين والشركاء تؤثر سلباً على موثوقية المعلومات المقدمة في معلومات المحاسبة والإبلاغ.
٢. أن العوامل الداخلية في المنظمة مثل أوجه القصور في نظام المحاسبة والضرائب، وضعف الرقابة الداخلية في التنظيم، قد تسهم في تقليل موثوقية المعلومات المقدمة.

٣. أن قرارات العملاء الاقتصادية المستندة إلى معلومات موثوقة تختلف عن تلك التي تستند إلى معلومات غير موثوقة، وبالتالي قد تؤدي القرارات الخاطئة إلى نتائج غير مرجحة.

٤. أن تطبيق إجراءات تصحيحية مثل تحسين نظام المحاسبة والضرائب وتعزيز الرقابة الداخلية يمكن أن يحسن موثوقية المعلومات المقدمة ويقلل من تأثير العوامل الخارجية والداخلية السلبية.

ثالثاً: أهداف البحث

تتمثل أهداف البحث بتحقيق الأهداف الآتية:

١. تحليل دور الرقابة الداخلية في ضمان الامتثال والتحكم الفعال داخل المؤسسات.
٢. دراسة كيفية تكامل نظام المعلومات المحاسبية في عمليات الرقابة الداخلية لتحسين دقة البيانات المالية.
٣. فحص تأثير تطوير نظام المعلومات المحاسبية على تحسين إجراءات رصد الأخطاء واكتشاف الاحتيال.
٤. تقييم كفاءة استخدام التكنولوجيا في تسهيل التدقيق الداخلي وتحليل البيانات المحاسبية.
٥. تحليل تأثير تحسين أداء الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية على الأداء الشامل للمؤسسة.

رابعاً: أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

١. **الأهمية العلمية:** أهمية المتغيرات المبحوثة في الدراسة الحالية بوصفها مصطلحات محاسبية حديثة في الفكر المحاسبي، إذ لم تنطرق إليها الدراسات العراقية على حد علم الباحثة واطلاعها التي حاولت أن تربط ما بين الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة وكذلك ارتباط هذه الدراسة بظاهرة إنسانية طبيعية الحدوث لا بد من التعرف عليها وكيفية التعامل معها.
٢. **الأهمية التطبيقية:** مساعدة الإدارة والعاملين في شركة توزيع الكهرباء للمشاركة والاطلاع على نتائج الدراسة التي ستساعدهم في التعرف على الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء المؤسسة.

خامساً: منهج البحث المستخدم

بناءً على طبيعة البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً.

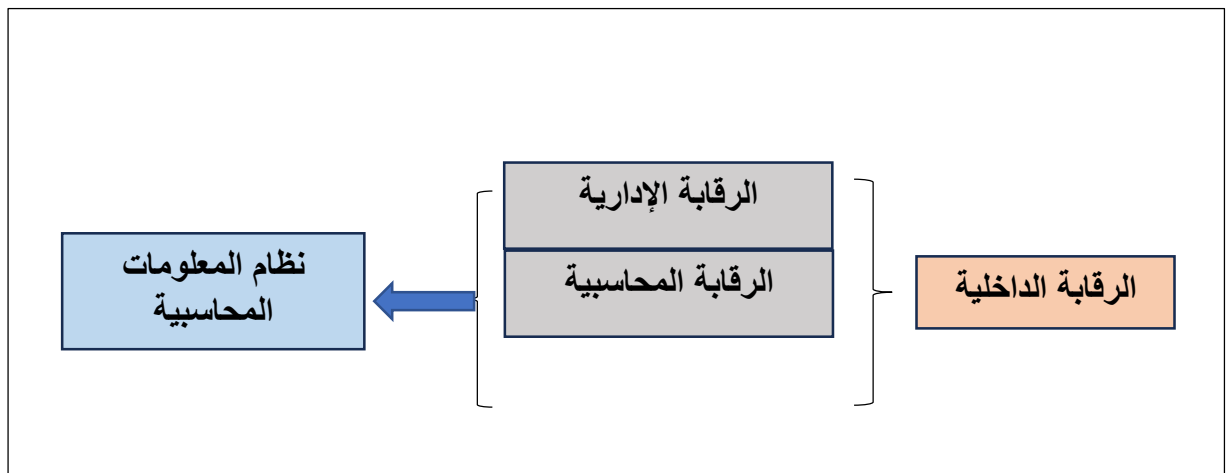
سادساً: حدود البحث

١. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية للبحث في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل والتي تتألف من أقسام إدارية وفنية.
٢. الحدود البشرية: حدود البحث تتمثل بالعاملين في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل والذين يتكونون من عدة مؤهلات علمية في مجالات مختلفة ويتكون الهيكل التنظيمي من مدير عام ومعاونين ورؤساء أقسام.

سابعاً: متغيرات البحث

١. المتغير المستقل: وهو الرقابة الداخلية والذي يتمثل بأبعاده الثلاثة (الرقابة الإدارية، الرقابة المحاسبية، الضبط الداخلي).
٢. المتغير التابع: وهو نظام المعلومات المحاسبية والذي يتمثل بأبعاده الثلاثة

ثامناً: المخطط الفرضي للبحث: من أجل توضيح وفهم الموضوع قامت الباحثة بوضع مخطط يتضمن الأبعاد الرئيسية للرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداءها ويتمثل في المخطط الآتي:



الفصل الاول

المبحث الثاني: الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الرقابة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية

الجدول ١. الدراسات السابقة المحلية

اسم الباحث	عنوان الدراسة	نوع الدراسة
دراسة نعمت مجيد عبدالحسين (2023)	الضبط الداخلي	دراسة ميدانية
	الهدف من الدراسة	. التعرف على علاقة نظام الرقابة الداخلية في أداء العاملين في امانة بغداد، عينة البحث ، وإلى دراسة مدى تحقيق نظام الرقابة الداخلية في الوحدات الاقتصادية، وأثر ذلك في أداء العاملين فيها
	منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
	عينة الدراسة	عينة عشوائية بسيطة من الموظفين العاملين في الدائرة.
	اهم النتائج	هناك علاقة وطيدة بين المراجعة الداخلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية ويجب التأكد من عدم الاعتماد على أسلوب قوائم الاستقصاء فقط، لتقييم نظام الرقابة الداخلية، أي التقييم لا يقتصر على استعمال القوائم فقط، وهذا راجع إلى كون قوائم الاستقصاء لا تؤدي إلى فهم حقيقي للإجراءات، كما أن هذه القوائم لا تبين أهم المشاكل والنقائص التي يعاني منها نظام الرقابة الداخلية
	اهم التوصيات	العمل على زيادة الاهتمام بوظيفة المراجعة الداخلية وتفعيل دورها لما لها من أثر إيجابي في دعم نشاط المؤسسات وإحكام الرقابة في مختلف الجوانب وإخضاع المراجعين الداخليين إلى عملية تقييم مستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف في عملهم وذلك بغية العمل على وزيادة الخبرة، وكذا المساعدة على الاطلاع على تطوير مهاراتهم وأساليب المراجعة الحديثة وتطوراتها
اسم الباحث	عنوان الدراسة	اثر الرقابة الداخلية على اداء العاملين
دراسة تناني علي (٢٠١٧)	نوع الدراسة	دراسة ميدانية
	الهدف من الدراسة	تسعى هذه الدراسة الى التعرف على التدقيق الداخلي لما له من أهمية داخل المؤسسة بالتطرق لأهدافه ومختلف المعايير والأركان التي يقوم عليها، وتوضيح مهام ووظائف المدقق الداخلي، وكذلك التعرف على نظام الرقابة الداخلية بالتطرق لمكوناته ومختلف إجراءات ومقومات النظام، مع توضيح علاقة التدقيق الداخلي بنظام الرقابة الداخلية وإبراز كيفية تفعيل نظام الرقابة الداخلية بواسطة التدقيق الداخلي
	منهج الدراسة	اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي
	عينة الدراسة	عينة عشوائية من العاملين في مديرية سونلغاز بسكرة

إن رقابة الأداء الداخلية على قطاع الخدمات العامة ما هي إلا تلك الخطوات والإجراءات التي تتبعها الوحدة الاقتصادية من أجل توفير تأكيدات معقولة بخصوص (الاقتصادية في الحصول على الموارد مع الحفاظ على الجودة المطلوبة) و الكفاءة في استخدام الموارد المالية والبشرية والمادية) و (الفاعلية في تحقيق الأهداف المرسومة	اهم النتائج	
ضرورة القيام بالمسوحات المبدئية للوحدة أو الدائرة الخدمية محل التدقيق وكذا التقييم المبدئي للرقابة الداخلية حتى يتسنى للمدقق فيما بعد من أعداد برنامج التدقيق لتلك الدائرة والذي سوف ينفذ لاحقاً	أهم التوصيات	
الرقابة الداخلية ودورها في تعزيز الشفافية	عنوان الدراسة	اسم الباحث
دراسة ميدانية	نوع الدراسة	دراسة انفال واخرون (2023)
التعرف على علاقة الارتباط والاثر بين الرقابة الداخلية متغيرا مستقلا وابعادها المتمثلة بـ (بيئة الرقابة، نظم المعلومات والاتصال إجراءات الرقابة تقيم المخاطر المراقبة وبين الشفافية بوصفها (متغيرا) معتمدا عبر ابعادها المتمثلة بـ (الثقة والتمكين المسألة، النزاهة، المشاركة من خلال استطلاع آراء عينة من المحاسبين والمدققين في الجامعة التقنية الشمالية	الهدف من الدراسة	
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي	منهج الدراسة	
عينة عشوائية بلغ عددهم (٣٠) فردا	عينة الدراسة	
أن الرقابة الداخلية تؤثر إيجابيا ومعنويا بدرجة كبيرة في الشفافية علما ان عملية التأثير امتدت لتجسد تأثير كل بعد من ابعاد الرقابة الداخلية في الشفافية	اهم النتائج	
ضرورة العمل على التدريب المستمر للمحاسبين والمدققين لتعميق الوعي لديهم بأهمية الرقابة الداخلية للوصول الى تحقيق الشفافية واجراء مزيد من الدراسات خدمة للمنظمات العراقية	اهم التوصيات	

الجدول (٢):- الدراسات السابقة العربية

تطوير نظام المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية	عنوان الدراسة	اسم الباحث
دراسة ميدانية	نوع الدراسة	دراسة دينا فضل الحاج (2011)
هدفت هذه الدراسة إلى تطوير نظم المعلومات المحاسبية في ضوء المتغيرات المحاسبية وفق متطلبات معيار المحاسبة الدولي رقم (١) في شركات الاتصالات الأردنية	الهدف من الدراسة	
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة	
بلغ حجم عينة البحث (٦٤) فرد من العاملين في الشركة	عينة الدراسة	
إن تطوير نظم المعلومات المحاسبية يوفر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لاتخاذ القرارات، يتم التركيز على توفير معلومات محاسبية بأقل تكلفة عند عملية تطوير نظم المعلومات المحاسبية، يتم الأخذ بعين الاعتبار توفير معلومات محاسبية لها قدرة تنبؤية بالمستقبل عند تطوير نظم المعلومات المحاسبية	اهم النتائج	
أن تتصف نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثها وتطويرها لتتلاءم مع المتغيرات الطارئة على المنشأة، تحديد الأنظمة الفرعية في نظم المعلومات المحاسبية الى	اهم التوصيات	

تحتاج إلى عناية واهتمام خاص لإجراء عملية التطوير عليها، تحديد البيانات والحقائق المتعلقة بنظم المعلومات المحاسبية وإيجاد العلاقات المنطقية التي تربط بينها من أجل تحديد مواصفات وأبعاد النظام الجديد.		
أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي	عنوان الدراسة	اسم الباحث
دراسة ميدانية	نوع الدراسة	دراسة محمد
هدفت الدراسة إلى بيان أثر نظام المعلومات المحاسبية على جودة التدقيق الداخلي من خلال الدور الوسيط للخصائص المعلومات المحاسبية في المستشفيات الأردنية الخاصة.	الهدف من الدراسة	الحسن أكرم عبدالغني (2016)
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي	منهج الدراسة	
بلغ حجم العينة (٧٠) فرداً من العاملين	عينة الدراسة	
وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لنظام المعلومات المحاسبية بمقوماته البرمجيات والإجراءات على جودة التدقيق الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة عند مستوى دلالة معنوية، ووجود تأثير ذي دلالة إحصائية لخصائص المعلومات المحاسبية والمتمثلة بالملاءمة على الداخلي في المستشفيات الأردنية الخاصة عند مستوى جودة التدقيق دلالة معنوية.	اهم النتائج	
ضرورة زيادة الإهتمام بنظام المعلومات المحاسبية في المستشفيات الأردنية الخاصة وضرورة متابعته ومراجعتة لما له من دور في رفع وتحسين جودة التدقيق الداخلي في هذه المستشفيات الأمر الذي يؤدي إلى مساعدة الإدارة في إتخاذ القرارات المناسبة وتصحيح المناسب، كما توصي بضرورة الاهتمام الإنحرافات في الوقت بجودة المعلومات المحاسبية التي يفرزها نظام المعلومات المحاسبية حيث أن أفضل جودة للمعلومات المحاسبية ستساعد كثيراً أقسام التدقيق الداخلي في تلك المستشفيات على تعزيز جودتهم وأداءهم.	أهم التوصيات	
أثر تطبيق الإجراءات والضوابط الرقابية في التقليل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في الوزارات الكويتية	عنوان الدراسة	اسم الباحث
دراسة ميدانية	نوع الدراسة	دراسة طلال
هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر تطبيق الإجراءات والضوابط الرقابية في التقليل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في الوزارات الكويتية.	الهدف من الدراسة	عبيد ابوليقة (٢٠١٧)
اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي	منهج الدراسة	
وزعت استبانة على عينة عشوائية بلغت (١٤٥) من العاملين في الوزارات	عينة الدراسة	
وجود أثر ايجابي ذو دلالة إحصائية لتطبيق الإجراءات والضوابط الرقابية المتمثلة بـ الإجراءات والضوابط الرقابية المرتبطة بالمدخلات، وعمليات المعالجة وبالمرجات، وبالبيئة الداخلية والخارجية في التقليل من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية في الوزارات الكويتية.	اهم النتائج	
قيام الوزارات الكويتية بالتصميم الفاعل للبيانات المحاسبية وبشكل واضح ومتسق للمساعدة في اتخاذ القرارات لكونه يسهم في الحد من مخاطر نظم المعلومات المحاسبية، وأن تنتهج سياسات لتفعيل	اهم التوصيات	

اسم الباحث	عنوان البحث	دراسة ميدانية
Martinez and Fuentes -2007	The Impact of Audit	<p>Committee Characteristics on the Enhancement of Financial Statement: an " the Quality of experiential study in the Spanish contex</p> <p>دراسة منشورة، في مجلة (governance corporate) جامعة كاستيلون ، كلية العلوم القانونية والاقتصاد.</p> <p>هدفت الدراسة لتحليل العلاقة بين احتمال أن تتسلم الشركة تقرير نظيف من مراقب الحسابات الخارجي كمقياس لجودة التقارير المالية وبين وجود خصائص لجنة التدقيق، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات المدرجة في السوق المالي في اسبانيا، أما عينة الدراسة تمثلت بـ(٣٨٠ شركة) اسبانية مدرجة خلال ٢٠٠١-١٩٩٩ للتوصل الى أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتم استخدام نموذج الانحدار المتعدد. توصلت الدراسة إلى نتائج مهمة أبرزها:</p> <p>أ - وجود علاقة طردية بين امثالك أعضاء لجنة التدقيق الاسهم الشركة واستالم تقرير متحفظ، وجود لجنة التدقيق ليس له تأثير في استالم الشركة تقرير متحفظ يحتوي على عدم التأكد، هناك تأثير لحجم لجنة التدقيق واستقلالية أعضائها في استالم الشركة لتقرير متحفظ ب- أوصت الدراسة الحاجة الي تقييم فاعلية لجان التدقيق والحاجة الي المزيد من الابحاث التي تحلل العلاقة بين خصائص لجان التدقيق ورأي المدقق الخارجي في بيئات دولية مختلفة.</p>
Kemnp ٢٠١٣ & Song	هل وجود برنامج إدارة مخاطر للمشروع يؤثر على أوجه الضعف الجوهرية في الرقابة الداخلية على التقارير المالية	<p>رسالة ماجستير منشورة، جامعة بيس، نيويورك، واليات المتحدة الأمريكية. هدفت الدراسة إلى اكتشاف العلاقة بين إدارة المخاطر والرقابة الداخلية على تقارير المشروع المالية، وما إذا كانت إدارة المخاطر تقلل من خطر نقاط الضعف المادية في الرقابة على التقارير، وقد بلغت عينة الدراسة (٨٦) شركة، كما اعتمد الباحث المنهج للاستكشافي. توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:</p> <p>أبلغت (٤٣) شركة من عينة الدراسة عن وجود نقاط ضعف في نظامها والباقي لا يعاني من أية مشاكل، أن وجود نظام الادارة المخاطر في الشركات العامة يقلل من وجود المشاكل المادية في نظام الرقابة الداخلية</p>
		الرقابة الداخلية من خلال حصر وتبويب المستندات التي تؤخذ منها بمراجعتها باستمرار البيانات والقيام

الجدول ٣. الدراسات السابقة الاجنبية

مايميز دراستنا عن الدراسات السابقة:

ركزت الدراسات السابقة على علاقة التدقيق الخارجي والداخلي بنظام المعلومات المحاسبي في حين ركزت دراستنا على الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداءها في عدة جوانب الداخلية في تفعيل نظام المعلومات المحاسبي وفي الاخير استعراض خطوات نظام الرقابة الداخلية على مستوى الوحدة الاقتصادية المتمثلة في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل

الفصل الثاني (الجانب النظري)

المبحث الاول: الرقابة الداخلية

اولا: مفهوم الرقابة الداخلية

يقصد بالرقابة الداخلية ذلك الأسلوب من التنظيم الإداري والمحاسبي الذي يجعل الأعمال اليومية في مؤسسة ما تتم بشكل يشترك فيه أكثر من شخص واحد في تحقيق كل عملية من العمليات وبهذا يكون عمل كل موظف مكملا لأعمال موظفين آخرين و ذلك بغرض منع أو اكتشاف الغش والتزوير وعلى هذا فإن الرقابة الداخلية تقتضي توزيع وتقسيم الصلاحيات بين الموظفين وأسلوب تسجيل العمليات على أساس جعل كل جزء من الأعمال مكملا للأعمال الأخرى ومستقلا عنها في نفس الوقت (عياش واخرون، ٢٠١٣).

يلعب نظام الرقابة الداخلية دوراً رئيسياً في تنظيم منهجية التدقيق.

تناقش الوثائق التنظيمية المحلية والعربية والأجنبية مفاهيم ووظائف نظام الرقابة الداخلية (الجدول ٤).

الجدول ٤. مفاهيم ووظائف نظام الرقابة الداخلية

المفهوم والوظائف
هي تخطيط التنظيم الإداري للمنشأة وما يرتبط به من وسائل تستخدم داخل المنشأة للمحافظة على الأصول واختبار دقة البيانات ومدى تنمية الكفاية الإنتاجية وتشجيع السير للسياسات الإدارية في طريقها المرسوم (رميساء، ٢٠٢١).
هي مجموعة من الوسائل والسياسات والإجراءات المتكاملة وضعتها الإدارة لحماية كوارد المنشأة من سوء الاستعمال وإمكانية الاعتماد على التقارير والقوائم المالية لضمان تحقيق الكفاءة والفاعلية على مستوى كافة أنشطة المنشأة (النعيم، ٢٠١٩).
هي عملية يقوم بها مجلس الإدارة والهيئة الإدارية وغيره من الافراد ويتم تصميمها لتقديم تأكيد معقول حول تحقق المؤسسة لأهدافها المتعلقة بالعمليات التشغيلية وحماية الأصول من الضياع واعداد التقارير الموثوق بها والامثال الى القوانين الموضوعه من قبل الإدارة (السامرائي، ٢٠١٦).
هي نظام تم تصميمه وتوظيفه وصيانته من قبل إدارة الوحدة الاقتصادية وكبار المدراء التنفيذيين من أجل توفير درجة كبيرة من الضمان لتحقيق الأهداف مع الالتزام بالسياسات والقوانين وحماية الأصول والحفاظ على الكفاءة والفاعلية في العمليات المنتظمة وموثوقية البيانات المالية (جاسم وعبد، ٢٠٢١).

انها كافة السياسات والإجراءات التي تتبناها المؤسسة لمساعدتها قدر الإمكان في الوصول الى أهدافها مع ضمان إدارة المنظمة وكفاءة وعمل عالية بالإضافة الى الالتزام بسياسات حماية الأصول ومنع الغش واكتشاف الأخطاء والتحقق من دقة اكمال السجلات المحاسبية وتهيئة معلومات مالية موثقة في الوقت المناسب (كاطع وخلف، ٢٠٢١).

ومن خلال التعاريف السابقة ترى الباحثة على حد علمها واطلاعها أن تعريف الرقابة الداخلية بأنها الإجراءات والوسائل التي تتبع داخل الشركة للمحافظة على أصولها والتأكد من صحة ودقة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر ودرجة الاعتماد عليها وتحقيق أكبر قدر من الكفاءة الإنتاجية في عمليات الشركة والالتزام بتنفيذ السياسات الإدارية المرسومة.

ثانياً: أنواع الرقابة الداخلية

للرقابة الداخلية عدة أنواع منها ما يلي:

١. الرقابة الداخلية الإدارية: الرقابة الداخلية الإدارية تشمل الخطة التنظيمية والإجراءات والسجلات التي تختص بعمليات اصدار القرار والتي تؤدي الى اعتماد العمليات والتراخيص بها من جانب الإدارة والتصريح بالعمليات هو وظيفة من وظائف الإدارة لها اتصال مباشر بمسؤولية الإدارة عن تحقيق اهداف المنشأة وهي نقطة البداية لتقرير أنظمة الرقابة المحاسبية على العمليات (سامية، ٢٠١٦).
٢. الرقابة الداخلية المحاسبية: وتتمثل الرقابة المحاسبية في الإجراءات التي تتعلق بحماية الأصول وضمان دقة وسلامة السجلات المحاسبية ومطابقة الأصول المدرجة بدفاتر وسجلات المؤسسة مع الأصول الموجودة بالفعل في اقسام المؤسسة المختلفة ومخازنها وتعتبر الإدارة المالية أو إدارة الحسابات بالمؤسسة مسؤولة عن وضع نظام سليم للرقابة المحاسبية بهدف حماية الأصول وزيادة الثقة في المعلومات المحاسبية وبالتالي زيادة درجة الاعتماد عليها وتهدف الرقابة المحاسبية إلى التحقق من أن كل عمليات المؤسسة قد تم تنفيذها وفقاً لنظام تفويض السلطة الملائم (علي، ٢٠١٧).
٣. الضبط الداخلي: يعرف الضبط الداخلي على أنه مجموعة من الاجراءات والقواعد الخاصة تهدف إلى منع وتقليل الاخطاء واكتشافها، كما يمكن تعريفها بأنها مجموعة من الترتيبات الادارية والمحاسبية والترتيبات المرتبطة بالقيام ببعض الاعمال من أجل تقليل الاخطاء واكتشافها وتفادي الغش والتواطؤ بالقدر الإمكان حيث تعمل هذه الترتيبات في الاساس على الرقابة المزدوجة، وتسلسل وتقسيم الاعمال إلى خطوات عديدة مكتملة لبعضها البعض على أن يقوم بها مجموعة من الموظفين ، كما انها الضبط الداخلي يعبر أساليب الحماية والتأمينات

وأجهزة الرقابة التي تساعد على رقابة الاصول في المؤسسة وحمائتها (مقدم وعبدالله، ٢٠١٦).

ثالثا: أهداف الرقابة الداخلية

تتجلى اهداف الرقابة الداخلية بالآتي:

١. حماية الأصول: يقصد بكلمة حماية الوقاية من الأخطاء المتعمدة في معالجة العمليات وحماية الأصول تعد من اهم اهداف الرقابة الداخلية من خلال فرض حماية مادية ومحاسبية لجميع عناصر الأصول وان هذه الحماية تمكن المؤسسة من الإبقاء والمحافظة على أصولها من كل الأقطار الممكنة وكذا دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة ضمن السياسة العامة للمؤسسة (سامية ، ٢٠١٦).
٢. التحكم في المؤسسة: حيث يعتبر التحكم في أهداف المؤسسة التي تسعى لتحقيقها من أهم أهداف مجلس الإدارة والمسؤولين التنفيذيين، ويحدث هذا عن طريق التنفيذ الصارم والتدقيق لمختلف التعليمات (سلمى وخلود، ٢٠١٩).
٣. تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية: إن الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة تقتضي تطبيق أوامر الجهة المديرة، لأن احترام السياسات الإدارية من شأنه أن يحقق للمؤسسة أهدافها المرسومة بوضوح في إطار الخطة التنظيمية (علي، ٢٠١٧).
٤. ضمان نوعية المعلومات: لكي نضمن نوعية جيدة للمعلومات ينبغي اختيار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في نظام معلوماتي يعالج المعلومات ويحولها الى نتائج تتمثل في المعلومات (سامية ، ٢٠١٦).
٥. الكفاءة الإنتاجية: تعني الكفاءة الإنتاجية التنسيق الكامل بين عناصر المدخلات باعتبارها نادرة نسبيا من جهة وذات تكاليف مرتفعة من جهة أخرى من أجل خلق الثروة بأقل قدر ممكن من المدخلات حيث أن زيادة وتطوير الكفاءة الإنتاجية تعد من الأهداف الرئيسية لإدارة المؤسسة حيث يمكن أن تلعب الرقابة الداخلية دورا هاما في المجال عن طريق متابعة مراحل العملية الإنتاجية ورقابة عناصر الإنتاج (عياش واخرون، ٢٠١٣).

رابعاً: أهمية الرقابة الداخلية

تتمثل أهمية الرقابة الداخلية بالآتي:

١. اعتماد المراجع الخارجي على نظام الرقابة الداخلية في إعداد برنامجه وتحديد مدى الاختبارات التي سيقوم بها، نظراً لتحويل المراجعة من مراجعة تفصيلية إلى مراجعة اختيارية (سلمى وخلود، ٢٠١٩).
٢. تباين الصفات الشخصية للعاملين مع تضخم أعدادهم كل ذلك تطلب توفر نظام للرقابة ، مع تضخم أعدادهم الداخلية يحمي الوحدة من نزوات العاملين وضعفهم (عبد الحسين، ٢٠٢٣).
٣. الضبط الداخلي والفحص في الرقابة الداخلية يقلل من مخاطر ضغط العنصر البشري واحتمال الغش والاحطاء (انفال واخرون، ٢٠٢٣).
٤. زيادة حجم ونطاق عمل الوحدة الاقتصادية، وما يصاحبها من تعقيد لهيكلها التنظيمي (سلمى وخلود، ٢٠١٩).

الفصل الثاني

المبحث الثاني: نظام المعلومات المحاسبية

اولاً: مفهوم نظام المعلومات المحاسبية

يعرف نظام المعلومات المحاسبية بأنه أحد عناصر المنظمة والذي يقوم بتشغيل البيانات الخاصة بعمليات المنشأة المالية بهدف إنتاج معلومات لمستخدمي هذه المعلومات سواء اكانوا في داخل أم خارج المنشأة لأغراض قياس أداء المنشأة وخدمة الإدارة في اتخاذ القرارات التخطيطية والرقابية (الحاج، ٢٠١١).

ولنظام المعلومات المحاسبية عدة تعاريف منها ما يلي:

١. هو أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية والذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية وتحويلها إلى معلومات وتوصيلها إلى الأطراف المختلفة ذات العلاقة من أجل ترشيد قراراتها (المنصور، ٢٠١٥).
٢. يعرف بأنه أحد النظم الفرعية في الشركة يتكون من عدة نظم فرعية تعمل مع بعضها البعض بصورة مترابطة ومتناسقة ومتبادلة ومتداخلة بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية وغير المالية لجميع الجهات التي يهتما أمر الشركة وبما يخدم تحقيق أهدافها (عبدالغني، ٢٠١٦).
٣. هي تشكيل العمليات والإجراءات التي تقوم بالحصول على البيانات المحاسبية من عمليات المنظمة والقيام بتسجيل هذه العمليات في دفاتر وسجلات ملاءمة والقيام بمعالجة كافة التفاصيل الواردة بها من خلال تصنيفها، وتلخيصها، ودمجها والتقرير عنها بشكل مفيد ومتاح وملخص لكافة المستخدمين الداخليين والخارجيين لهذه المعلومات (ابو لبقعة، ٢٠١٧).
٤. يمثل نظام المعلومات المحاسبي إطار عام يتضمن مجموعة من العناصر المترابطة والتي تتفاعل وتعمل سوياً طبقاً لمجموعة من أسس ومعايير وطرق المحاسبة وطبقاً لسلسلة من

العمليات المحاسبية وباستخدام مجموعة من الأساليب والأدوات والطرق وذلك لإعطاء معلومات محاسبية تساعد في مجالات التخطيط والرقابة وتقويم الأداء واتخاذ القرارات الرشيدة (العامري، ٢٠٢٠).

وترى الباحثة على حد علمها واطلاعها أن تعريف نظام المعلومات المحاسبية هو نظام يستخدم في تسجيل وتجميع وتحليل البيانات المالية والمحاسبية لمساعدة الشركات والمؤسسات في اتخاذ قراراتها الإدارية. يتضمن هذا النظام تقنيات التكنولوجيا المعلوماتية لتحسين دقة وفعالية عمليات المحاسبة وتوفير معلومات دقيقة وفورية للإدارة.

ثانياً: خصائص نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية يتميز بعدة خصائص تجعله نظاماً معلوماتياً حيويًا في الشركات ومنها ما يلي:

(الحاج، ٢٠١١)

١. يجب أن تحقق نظم المعلومات المحاسبية درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات المالية عند تحويلها إلى معلومات محاسبية.
٢. يجب أن تزود نظم المعلومات المحاسبية الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.
٣. يجب أن تكون نظم المعلومات سريعة ودقيقة في استرجاع المعلومات الكمية الوصفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
٤. يجب أن تتصف نظم المعلومات المحاسبية بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغييرات الطارئة على المنشأة.

ثالثاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية

نظام المعلومات المحاسبية كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف الذي من أجله تم تصميمه فإن نظام المعلومات المحاسبية يتكون من عدة عناصر منها ما يلي: (المنصور، ٢٠١٥).

١. الموارد البشرية التي تقوم باستخدام النظام وتؤدي عليه وظائف مختلفة.

٢. التعليمات والإجراءات اليدوية والأوتوماتيكية التي تستخدم في تجميع، ومعالجة، وحفظ المعلومات حول أنشطة المنظمة.
٣. البيانات حول المنظمة وأسلوب عملها.
٤. البرامج المستخدمة في معالجة بيانات المنظمة.
٥. التدقيق الداخلي ومقاييس الأمن التي تتضمن أمن البيانات في نظام المعلومات المحاسبية.

رابعاً: أهداف نظام المعلومات المحاسبية

لنظام المعلومات المحاسبي عدة أهداف لتحقيقها في الشركة أو المنظمات ومنها ما يلي: (ابو لبة، ٢٠١٧).

١. إنتاج التقارير اللازمة لخدمة أهداف المشروع سواء مالية أو بيانية أو إحصائية أو تقارير التشغيل اليومية والأسبوعية.
٢. توفير تقارير تحتوي على درجة من الدقة في الإعداد والنتائج.
٣. تقديم التقارير في الوقت المناسب لتساعد الإدارة في اتخاذ القرارات الملائمة في الوقت المناسب.
٤. تحقيق النظام المحاسبي لشروط الرقابة الداخلية اللازمة لحماية أصول المشروع ورفع كفاءة أدائها من خلال توفير وسائل الرقابة الداخلية في النظام.

الفصل الثاني

المبحث الثالث: دور نظام المعلومات المحاسبي في تدعيم الرقابة الداخلية

الرقابة الداخلية للمدخلات للمعلومات المحاسبية

الرقابة الداخلية للمدخلات تلعب دوراً حيوياً في نظام المعلومات المحاسبية، حيث تهدف إلى ضمان دقة وسلامة البيانات التي يتم إدخالها إلى النظام. وفيما يلي بعض الجوانب الرئيسية للرقابة الداخلية للمدخلات في هذا السياق (خنقاوي & رحاب ، ٢٠٢٣) (المطارنة، غ.ف. & غسان فلاح ، ٢٠١٣)

١. تحديد الصلاحيات : يجب تحديد الصلاحيات بدقة للأفراد المسؤولين عن إدخال البيانات في النظام. يتضمن هذا تحديد من يمكنه الوصول إلى أي جزء من النظام ومنح الصلاحيات اللازمة بناءً على وظائفهم ومسؤولياتهم.

٢. التحقق والمراجعة : ينبغي تطبيق إجراءات للتحقق والمراجعة على البيانات المدخلة، سواء بشكل آلي أو يدوي. يمكن استخدام آليات مثل التحقق المزدوج أو الاستعانة ببرامج الكمبيوتر للتحقق من صحة البيانات.

٣. ضوابط الوصول : يجب تطبيق ضوابط الوصول للتأكد من أن الأشخاص الذين لديهم صلاحية الوصول إلى النظام هم فقط الذين يحتاجونها لأداء مهامهم. يمكن أن تشمل هذه الضوابط كلمات المرور والمصادقات الثنائية.

٤. التدريب والتوعية : من المهم توفير التدريب المناسب للموظفين الذين يقومون بإدخال البيانات لفهم الإجراءات الصحيحة للرقابة الداخلية وتوعيتهم بأهمية دورهم في الحفاظ على دقة البيانات.

٥. إجراءات الاستثناء : يجب تطوير إجراءات للتعامل مع الاستثناءات والأخطاء التي يمكن أن تحدث أثناء عملية إدخال البيانات. يجب أن تتضمن هذه الإجراءات آليات لتصحيح الأخطاء والتأكد من أنها لا تؤثر على دقة البيانات. (وهاب & وافي & محمد / مؤطر، ٢٠٢٢)

٦. توثيق العمليات : ينبغي توثيق جميع العمليات المتعلقة بإدخال البيانات، بما في ذلك الإجراءات والتفويضات والتغييرات التي تمت على البيانات. هذا يساعد في تتبع الأنشطة وتحليلها في حالة الحاجة إلى التحقيق في أمور معينة.

باختصار، تهدف الرقابة الداخلية للمدخلات في نظام المعلومات المحاسبية إلى ضمان دقة وسلامة البيانات من خلال تطبيق مجموعة من الإجراءات والضوابط التي تحدد من يمكنه الوصول إلى النظام وكيفية استخدامه بشكل آمن وفعال.

الرقابة الداخلية للمخرجات للمعلومات المحاسبية

الرقابة الداخلية للمخرجات في نظام المعلومات المحاسبية تهدف إلى ضمان دقة وموثوقية المعلومات المؤدّة من النظام والتي تُستخدم لاتخاذ القرارات المالية والإدارية. إليك بعض الجوانب الرئيسية للرقابة الداخلية للمخرجات في هذا السياق (مكاوي وآخرون، ٢٠٠٤)

١. التحقق والمراجعة : يجب تطبيق آليات للتحقق والمراجعة على المخرجات المحاسبية، مثل التدقيق الداخلي والتدقيق الخارجي، للتأكد من دقة البيانات والتطابق مع المعايير المحاسبية المعتمدة.
 ٢. الفصل بين الوظائف : ينبغي فصل وظائف إعداد المعلومات المحاسبية عن وظائف التحقق والمراجعة، حيث يتم تعيين أشخاص مختلفين لكل وظيفة لضمان عدم وجود تعارض مصالح.
 ٣. ضوابط الوصول : يجب تطبيق ضوابط الوصول للمعلومات المحاسبية، بحيث لا يتمكن سوى الأشخاص المخولين من الوصول إليها والتعديل فيها بناءً على صلاحياتهم ودورهم في المؤسسة.
 ٤. التوثيق والتسجيل : يجب توثيق جميع العمليات والتسجيلات المتعلقة بتوليد المعلومات المحاسبية، بما في ذلك التغييرات التي تطرأ عليها والتوقعات المصادقة عليها. (خنقاوي & رحاب، ٢٠٢٣)
 ٥. استخدام أنظمة إعلامية متكاملة : يجب توظيف أنظمة إعلامية متكاملة تقوم بتحقيق التوازن بين السرعة والدقة في توليد المعلومات المحاسبية، مع توفير وسائل للتحقق والمراجعة بشكل فعال.
 ٦. التدريب والتوعية : يجب توفير التدريب المناسب للموظفين المسؤولين عن إعداد المعلومات المحاسبية، لضمان فهمهم للسياسات والإجراءات الرقابية وأهمية دورهم في ضمان دقة المعلومات.
- تلخيصاً، تعتبر الرقابة الداخلية للمخرجات في نظام المعلومات المحاسبية مهمة جداً لضمان أن المعلومات المولدة تكون دقيقة وموثوقة، وأنها تتوافق مع المعايير والمتطلبات المحاسبية المعتمدة. (المهدي الشحات عبد الخالق سماحه وآخرون، ٢٠٢٢)

الرقابة الداخلية للمعالجات للمعلومات المحاسبية

الرقابة الداخلية للمعالجات في نظام المعلومات المحاسبية تشير إلى الإجراءات والسياسات التي تهدف إلى ضمان أن عمليات معالجة البيانات تتم بطريقة دقيقة وفعالة وتتوافق مع معايير الجودة والموثوقية. إليك بعض الجوانب الرئيسية للرقابة الداخلية للمعالجات في هذا السياق

١. وضوح الإجراءات والسياسات : يجب وضع إجراءات وسياسات مفصلة وواضحة لمعالجة البيانات المحاسبية، بما في ذلك إجراءات تدقيق البيانات، وإعداد التقارير، وتسجيل العمليات المحاسبية.

٢. فصل الوظائف والمسؤوليات : ينبغي توزيع الوظائف والمسؤوليات بشكل مناسب بين الموظفين المعنيين بمعالجة البيانات المحاسبية، مع فصل وظائف إعداد البيانات عن وظائف التحقق والتدقيق.

٣. ضوابط الوصول والتأمين : يجب تطبيق ضوابط صارمة للوصول إلى البيانات المحاسبية وتأمين النظام ضد الوصول غير المصرح به، وذلك من خلال استخدام كلمات مرور قوية وتقنيات التشفير والتحقق الثنائي.

٤. استخدام التكنولوجيا المناسبة : ينبغي اختيار وتنفيذ التكنولوجيا المناسبة لمعالجة البيانات المحاسبية، مع التأكد من أن البرمجيات والأنظمة تتوافق مع متطلبات الأمان والجودة.

٥. التحقق والمراجعة المستمرة : يجب إجراء عمليات تحقق ومراجعة دورية لعمليات المعالجة للتأكد من دقتها واتساقها مع السياسات والإجراءات المعتمدة. (خفاوي & رحاب، ٢٠٢٣)

٦. توثيق العمليات : ينبغي توثيق جميع العمليات والعمليات المنفذة على البيانات المحاسبية، بما في ذلك التعديلات التي تطرأ عليها والمصادقات عليها، لتتبع وتدوين أي تغييرات.

باختصار، تهدف الرقابة الداخلية للمعالجات في نظام المعلومات المحاسبية إلى ضمان أن عمليات معالجة البيانات تتم بشكل صحيح وفعال وفي امتثال تام للمعايير والسياسات المحددة، مما يساهم في ضمان دقة المعلومات المحاسبية وموثوقيتها.

كيف يتم الربط بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية

الربط بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية يتم عبر عدة آليات وتقنيات تسهل تحقيق أهداف الرقابة وتعزيز فعاليتها. (سبع & علاء الدين، ٢٠٠١)

١. تصميم الضوابط الداخلية: يتضمن هذا الخطوة وضع الضوابط الداخلية التي تحدد سياسات وإجراءات للمؤسسة، والتي تهدف إلى حماية الموارد ومنع الاختلالات. يتم تصميم هذه الضوابط بناءً على تحليل مخاطر الشركة والاحتياجات المحاسبية والتشريعات المطبقة.

٢. تطبيق الضوابط على نظام المعلومات المحاسبية: يتم تحديد الضوابط الداخلية المناسبة لنظام المعلومات المحاسبية لضمان تسجيل البيانات بدقة، والتحقق من صحتها، وحمايتها من الوصول غير المصرح به.

٣. التحقق والمراقبة : يتم استخدام نظام المعلومات المحاسبية لتنفيذ عمليات التحقق والمراقبة لضمان التزام الموظفين بالضوابط الداخلية المعتمدة. على سبيل المثال، يتم تتبع سجلات النظام للتأكد من أن العمليات تم تنفيذها بموجب السياسات المحددة.

٤. توليد التقارير الداخلية : يستخدم نظام المعلومات المحاسبية لتوليد التقارير الداخلية التي تساعد في مراقبة أداء الشركة وتحليل البيانات المالية. يمكن استخدام هذه التقارير لتحديد نماذج السلوك غير العادي واتخاذ الإجراءات اللازمة.

٥. تقييم الضوابط والتحسينات المستمرة : يتم استخدام نظام المعلومات المحاسبية لتقييم فعالية الضوابط الداخلية وتحديد الفجوات ونقاط الضعف، ومن ثم تنفيذ التحسينات اللازمة لتعزيز الرقابة الداخلية. الامتثال للتشريعات والمعايير المحاسبية : يتيح نظام المعلومات المحاسبية تنفيذ الضوابط المطلوبة لضمان امتثال المؤسسة للتشريعات والمعايير المحاسبية المعمول بها.

بهذه الطرق، يتم ربط الرقابة الداخلية بنظام المعلومات المحاسبية لتحقيق أهداف الرقابة وضمان سلامة ودقة المعلومات المالية والإدارية في المؤسسة. (فاطمة & عباس، ٢٠١٨)

الفصل الثالث

المبحث الاول : نبذة مختصرة عن الشركة موضوع الدراسات

اولاً: تأسست المديرية العامة لتوزيع كهرباء الوسط عام ٢٠٠٣ وتغيرت واصبحت باسم الشركة العامة لتوزيع كهرباء الفرات الاوسط عام ٢٠١٨ وهي احدى تشكيلات وزارة الكهرباء في جمهورية العراق وتتألف الشركة من عدد الاقسام داخل الشركة وعددها ١٧ قسم وعدد من القطاعات الفرعية والتي يبلغ عددها ١٠ قطاعات كما موضح في الجدول ٥.

جدول ٥. اقسام المديرية وفروع الشركة

ت	اسماء الاقسام
١	قسم المعلوماتيه والحاسبات
٢	قسم الشؤون الادارية
٣	قسم الشؤون المالية
٤	قسم الرقابه الداخلية
٥	قسم الشؤون القانونية
٦	قسم الشؤون الفنية
٧	قسم التخطيط
٨	قسم الهندسه الميكانيكية
٩	قسم المخازن
١٠	قسم مبيعات الطاقة
١١	قسم التجهيز
١٢	قسم التنفيذ والمشاريع
١٣	قسم السلامة والتفتيش الهندسي
١٤	قسم الوحدات الساندة
١٥	قسم المراقبه والتشغيل
١٦	قسم منظومات السيطرة والاتصالات
١٧	قسم خدمات المواطنين
ت	اسماء القطاعات

١	قطاع الحله
٢	قطاع الفيحاء
٣	قطاع الهاشمية
٤	قطاع المحاويل
٥	قطاع المسيب
٦	قطاع القاسم
٧	قطاع الرافدين
٨	قطاع الكفل وابي غرق
٩	قطاع كوثر
١٠	قطاع النيل

ثانيا: الرقابة الداخلية في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل

تعتمد الشركة على إتباع نظام الرقابة الداخلية لجميع الوحدات والشعب التابعة لقسم الشؤون المالية وقسم المخازن والأقسام الساندة الأخرى والتي تنشط في الشركة حسب برنامج للتدقيق اليومي والشهري والسنوي وهو تدقيق ومراقبة ما يلي:

١- مراقبة الشركة لفروعها ومراقبة المستخدمين :

يتم المراقبة عن طريق تدقيق كل الأمر الإداريه بدأ من دوام الموظفين والغياب والمكافآت وصرف المواد والمستحقات .

٢- الرقابة الدورية: توقيت الرقابة الداخلية :

الرقابه الدورية تتم عن طريق الجرد الدوري للمخازن والصندوق ويكون توقيتها شهريا .

٣- التدقيق المحاسبي اليومي:

يتم تدقيق كل أمر بالصرف سواء صرف مواد مخزنيه أو صكوك وكذلك كل القيود ويتم التأكد من كل الموافقات وكذلك تدقيق الرواتب وغيرها .

٤- التقارير والتدقيق المحاسبي:

بعد كل جرد أو لجنه سواء دوري أو نهائي يتم كتابة تقرير يوضح إجراء العمل والتوصيات الخاصه .

٥- الاجراءات والتحقيقات الخارجية :

ان كان هناك خطأ بالعمل سواء مقصود أو غير مقصود يتم تشكيل لجنه لمتابعه الخطأ وتحميل المتسبب التبعات القانونيه .

الفصل الثالث

المبحث الثاني

سعيًا لمحاولة الوصول في هذه الدراسة للكشف عن دور نظام الرقابة الداخلية ودور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداءها تطلب البحث معالجة الاشكاليات حيث قمنا بالزيارة الى مقر الشركة حيث تمت مقابلة الجهات الرقابة في الشركة وقدمنا أسئلة حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز مبادئ الرقابة الداخلية في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل وكانت الاسئلة والاجابات كما في الجدول التالي.

جدول ٦. أسئلة حول دور نظام المعلومات المحاسبي في تعزيز مبادئ الرقابة الداخلية في شركة توزيع الكهرباء في محافظة بابل

السؤال	الجواب
هل هناك علاقة بين نظام المعلومات المحاسبي والرقابة الداخلية في خدمة الأفراد التي ترتبط مصالحها مع الشركة؟	إن من بين أهداف النظام المحاسبي في الشركة هو تحديد علاقة الشركة بالغير لتلبية احتياجاتهم سواء كانت مديونية أو دائنة، فعند مزاوله نشاطها تنشأ عليها التزامات لا طراف متعددة كضرائب والرسوم لصالح الدولة، والتزامات لصالح شركات أخرى تتعاقد معها، أو التزامات لصالح الموردين، وكل هذا يتطلب توفر رقابة لتحديد نشاط الشركة من ربح أو خسارة.
هل ترى من الضروري فصل نظام المعلومات المحاسبي عن نظام الرقابة الداخلية؟	لا يمكن فصل النظامين عن بعضهما البعض لأن كلاهما يؤثر ويتأثر بالأخر فالحاجة لبناء نظام الرقابة الداخلية جاء نتيجة لتطور النشاط الاقتصادي وزيادة حجم الشركة لتنظيم سير العمل وضمان حسن أداء العمليات المحاسبية ويهدف نظام الرقابة الداخلية إلى حماية الأصول والأموال الشركة وضمان الدقة والثقة في بيانات المحاسبية، كذلك النظام المحاسبي يسعى إلى تحقيق فعالية الرقابة الداخلية عن طريق مجموعة من الوسائل.
هل يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أقطار التشغيل الآلي للبيانات عنه في أقطار التشغيل اليدوي؟	نعم يختلف هيكل الرقابة الداخلية في أقطار التشغيل الآلي للبيانات عنه في أقطار التشغيل اليدوي اصبح اكثر شمولية واهمية وجدية من خلال نظام محكم ومسيطر عليه
في إطار النظام المحاسبي في شركتكم هل توجد رقابة على (المدخلات، المعالجة، المخرجات)؟	تتم الرقابة على جميع المكونات المتكونة من (مدخلات، المعالجة، المخرجات) لضمان جودة المعلومات المحاسبية والتقرير عنها.

المصدر: من اعداد الباحثة

هل تقييم الرقابة الداخلية مدى فعالية نظام المعلومات المحاسبي في الشركة؟	نعم حيث فعالية نظام المحاسبي الذي يشمل القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد الشركة على إعداد المستندات وإثباتها في الدفاتر واستخراج البيانات و الكشوفات المحاسبية والإحصائية أي مدى القدرة على تحقيق أهدافه
هل زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية؟	نعم زيادة حجم العمليات المحاسبية يؤدي إلى زيادة الحذر في تتبع العمليات ويصبح أكثر سهولة هذا من شأنه إن يؤدي إلى زيادة فعالية الرقابة الداخلية

يتم تقييم التدقيق الداخلي والرقابة الداخلية وفقاً لمتخصصي المحاسبة حيث ان فعالية نظام المعلومات المحاسبي الذي يشمل القواعد والمبادئ والأسس التي تساعد الشركة على إعداد المستندات وإثباتها في الدفاتر واستخراج البيانات و الكشوفات المحاسبية والإحصائية أي مدى القدرة على تحقيق أهدافه بسبب البيانات غير الصحيحة الواردة من العملاء ونتيجة للتسجيل والتزامات لصالح شركات.

بناءً على البحث، يمكن الوصول إلى استنتاجات مهمة حول دور الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية في تحسين أداء الشركة.

وقد توصل البحث النتائج التالية:

1. زيادة الفعالية والكفاءة: يساهم تكامل نظام المعلومات المحاسبية مع إجراءات الرقابة الداخلية في زيادة فعالية وكفاءة العمليات المحاسبية والإدارية داخل المؤسسة.
 2. تحسين دقة البيانات: يقوم نظام المعلومات المحاسبية بتحسين دقة البيانات المالية والتقارير، مما يسهل عملية اتخاذ القرارات الاستراتيجية بشكل أفضل وأكثر دقة.
 3. تقليل المخاطر والاحتيال: تساهم إجراءات الرقابة الداخلية في تقليل المخاطر ومنع الاحتيال، بينما يوفر نظام المعلومات المحاسبية آليات لرصد الانحرافات والتلاعبات المحتملة.
 4. توفير التقارير الزمنية والدقيقة: يمكن لنظام المعلومات المحاسبية توليد التقارير بشكل زمني ودقيق، مما يمكن الإدارة من متابعة الأداء واتخاذ الإجراءات التصحيحية على الفور.
 5. تعزيز الثقة والشفافية: يعمل الجهد المشترك بين الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية على بناء ثقة الأطراف المعنية مثل المستثمرين والمساهمين من خلال توفير بيانات دقيقة وشفافة.
- بهذه الاستنتاجات، يصبح من الواضح أن تكامل الرقابة الداخلية ونظام المعلومات المحاسبية يعزز الأداء العام للمؤسسة ويسهم في تحقيق أهدافها بشكل أفضل.

التوصيات:-

1. تطوير نظام المعلومات المحاسبية: يجب تحديث نظام المعلومات المحاسبية ليكون أكثر فعالية وفعالية في مواجهة احتياجات الشركة وتلبية متطلبات الرقابة الداخلية.
2. تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية: ينبغي تعزيز إجراءات الرقابة الداخلية لضمان تطبيق السياسات والإجراءات بشكل صحيح وفعال داخل المؤسسة.

٣. تدريب الكوادر البشرية: ينبغي توفير التدريب والتطوير المستمر للموظفين على استخدام نظام المعلومات المحاسبية بشكل صحيح وفعال، بالإضافة إلى توعيتهم بأهمية الرقابة الداخلية.
٤. تحسين التواصل الداخلي: يجب تعزيز التواصل الداخلي بين مختلف الأقسام والأفراد داخل المؤسسة لضمان تنفيذ السياسات والإجراءات بشكل متناسق وفعال.
٥. مراجعة دورية وتقييمات: ينبغي إجراء مراجعات دورية وتقييمات لنظام المعلومات المحاسبية وإجراءات الرقابة الداخلية لضمان استمرار تحسين أدائها والتكيف مع التغييرات البيئية والتشريعات الجديدة.
- باستخدام هذه التوصيات وغيرها، يمكن للمؤسسة تعزيز أدائها وضمان التزامها بالمعايير القانونية والمحاسبية وتحقيق أهدافها بكفاءة.

المصادر :-

١. خنقاوي & رحاب، " (٢٠٢٣) ". دور تكنولوجيا المعلومات المحاسبية في تحسين أداء التدقيق الخارجي دراسة ميدانية على عينة من مهنيين في ورقة (Doctoral dissertation، جامعة قاصدي مرباح ورقة).
٢. المطارنة & غسان فلاح، " (٢٠١٣) ". دور التجارة الإلكترونية في تطوير نظم المعلومات المحاسبية في شركات الدواء الأردنية. المجلة العربية للإدارة، ٣٣ (١)، ٦٣-٨٢.
٣. بن العارية & محمد مؤطر، " (٢٠٢٢) ". مخرجات محافظ الحسابات ودوره في تحسين جودة الرقابة الداخلية (Doctoral dissertation، جامعة احمد دراية-ادرار).
٤. مكاوي & عبد الوهاب، " (٢٠٠٤) ". فاعلية نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات البترولية دراسة حالة مجمع سوناطراك إيني (GSE ، Doctoral dissertation، جامعة قاصدي مرباح-ورقة).
٥. المهدي الشحات عبدالخالق سماحه & اخرون، " (٢٠٢٢) ". أثر التكامل بين عناصر المدخل السلوكي والمراجعة الداخلية على مستوى جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في المصارف التجارية. المجلة المصرية للدراسات التجارية، ٤٦ (٢)، ٣٠١-٣٤٠.
٦. بالطيب. اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية لمجموعة مؤسسات اقتصادية بولاية ورقلة (Doctoral dissertation، جامعة قاصدي مرباح-ورقة).
٧. سبع، & علاء الدين، " (٢٠٠١) ". تأثير نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني على المراجعة- دراسة استطلاعية لعينة من المهنيين والأساتذة الجامعيين بولاية بسكرة.
٨. فاطمة هداب & عباس التميمي، " (٢٠١٨) ". تقويم نظام الرقابة الداخلية في المنظمات غير الحكومية: بحث تطبيقي في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية. Journal of Accounting and Financial Studies (JAFS), 13 (٤٢).

الملحق:-

الفصل الثالث

المبحث الاول


نبذة مختصرة عن الشركة موضوع الدراسة

المبحث الثاني :

الرقابة المحاسبية

في هذا المبحث سوف نعرض على التقارير الخاصة و المنبثقة جراء عمليات التدقيق الرقابة الداخلية.

1. برنامج مراقبة الشركة لاقسامها الفرعية
تتم المراقبة من قبل قسم الرقابة المحاسبية
..... الى اخره
2. توقيت الرقابة الداخلية
يومي
..... الى اخره
3. التدقيق المحاسبى اليومي
يكون من قبل قسم الرقابة المحاسبية
..... الى اخره
4. تقارير الرقابة و التدقيق المحاسبى
يكون من قبل قسم الرقابة المحاسبية
..... الى اخره
5. الاجراءات الخارجية للرقابة
يكون من قبل قسم الرقابة المحاسبية
..... الى اخره


احمد عبد الفتاح

مساعد مدير الرقابة المحاسبية
شركة توزيع كهرباء باربار